

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال : ومن سنن العرب التوهّم والإيهام وهو أن يتوهّم أحدهم شيئاً ثم يجعل ذلك كالحقّ منه قولهم : وقفتُ بالرّبع أسأله .

وهو أكملُ عقلاً من أن يسأل رَسَماً يعلمُ أنه لا يسمعُ ولا يَعْقِلُ لكنه تفجّسَ لما رأى السّكّونَ رَحَلوا وتوهّم أنه يسأل الرّبع أين انزبتْ أو ا وذلك كثيرٌ في أشعارهم .

قال : ومن سنن العرب الفرق بين ضدّين بحرف أو حركة كقولهم : يَدَوَى من الداء ويُدَاوي من الدواء ويُخَفِر إذا نَقَص من أخفر ويخفر إذا أجاز من خَفِر ولُعِنَة إذا أكثر اللّعن ولُعِنَة إذا كان يُلْعَنُوهُ زَاة وهُزْأة وسُخِرَة وسُخِرَة .

قال : ومن سنن العرب البسطُ بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل ذلك لإقامة وزن الشعرو تَسْوِيَة قوافيه كقوله : - من الرجز - .

( وليلةٍ خامدةٍ خُمُودا ... طخِيَاء تُعْشِي الجَدِي والفُرُ قودا ) .

فزاد في الفِرُ قد الواو وضم الفاء لأنه ليس في كلامهم فَعْلُولوكذلك زاد الواو في قوله :

( لو أنَّ عمراً همَّ أن يَرُ قُودا ... ) أي يَرُ قد .

قال : ومن سنن العرب القَبْضُ محاذاةً للبسط وهو الذُّقْصَانُ من عدد الحروف كقوله : - من الرجز - .

( غَرَّ ثَمَى الوشاحَيْن صَموتُ الخَلَاخَل ... ) .

أي الخَلَاخَال